تفسير إبن كثير

بِّسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ

تفسير سورة والتين والزيتون وهي مكية .قال مالك وشعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب : كان النبي صلى االله عليه وسلم يقرأ في سفر في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ، فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه . أخرجه الجماعة في كتبهم .اختلف المفسرون هاهنا على أقوال كثيرة فقيل : المراد بالتين مسجد دمشق . وقيل : هي نفسها . وقيل : الجبل الذي عندها .وقال القرطبي : هو مسجد أصحاب الكهف .وروى العوفي ، عن ابن عباس : أنه مسجد نوح الذي على الجودي .وقال مجاهد : هو تينكم هذا .(والزيتون) قال كعب الأحبار وقتادة وابن زيد ، وغيرهم : هو مسجد بيت المقدس .وقال مجاهد وعكرمة : هو هذا الزيتون الذي تعصرون .